

لسان العرب

(فحج) الأزهري التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ في الكلام ومنهم من عمَّ فقال
التَّفَقَّحُ التَّفَقَّحُ وفَقَّحَ الجِرُّوُ وفَقَّحَ وذلك أوَّل ما يَفْتَحُ عينيه وهو
صغير يقال فَقَّحَ الجِرُّوُ وجَمَّصَّصَ إِذا فتح عينيه وصَأُصَأُ إِذا لم يفتح عينيه قال
أبو عبيد وفي حديث عبيد بن جحش أَنه تَنَمَّصَّصَ بعد إِسلامه فقبل له في ذلك فقال إِنا
فَقَّحْنَا وصَأُصَأُ تم أَي وَضَحَ لنا الحقُّ وَعَشَّيْتُمُ عنه وقال ابن بري أَي
أَبْصَرْنَا رُشِدَنَا ولم تبصروا وهو مستعار وفَقَّحَ الوَرْدُ إِذا تَفَتَّحَ وفَقَّحَ
الشجرُ انشقت عُيُونُ وَرَقَه وبدت أطرافه والفُقَّحُ الحائِرُ وقيل الفُقَّحُ أَشَدُّ انضمام
النباتِ والمَنْدُبِيتِ واحده فُقَّحٌ وهو من نبات الرمل وقيل الفُقَّحُ أَشَدُّ انضمام
زهرة من الأُفحوان يَلْزَقُ به التراب كما يَلْزَقُ بالتَّسْرِبَةِ والحَمَصِصِ وقيل
فُقَّحٌ كل نبت زهْرُه حين يفتتح على أَيِّ لون كان واحده فُقَّحٌ قال عاصم بن
منظور كأَنَّكَ فُقَّحٌ نَوَّارَتُ مع الصُّبْحِ في طَرْفِ الحائِرِ وقيل الفُقَّحُ الحائِرُ
نَوَّارُ الإِذْخِرِ الأزهري الفُقَّحُ من العِطْرِ وقد يجعل في الدواء يقال له فُقَّحٌ
الإِذْخِرِ والواحدة فُقَّحٌ قال وهو من الحشيش وقال الأزهري هو نَوَّارُ الإِذْخِرِ إِذا
تَفَتَّحَ بِرُعوْمه وكلُّ نَوَّارٍ تَفَتَّحَ فقد تَفَقَّحَ وكذلك الوَرْدُ وما أَشبهه من
بَرَاعِيمِ الأَنوارِ وتَفَقَّحَتِ الوَرْدَةُ تفتحت وعلى فلان حُلَّةٌ فُقَّحِيَّةٌ وهي
على لون الوَرْدِ حين هَمَّ أَن يَتَفَتَّحَ وامرأةٌ فُقَّحِيَّةٌ بغير هاء عن كراع
حَسَنَةُ الخَلْقِ حادِرَتُهُ وفُقَّحِيَّةٌ اليَدِ وفُقَّحَتُها راحَتُها يمانية سميت بذلك
لاتساعها والفَقَّحَةُ مِنْدِيلُ الإِحْرَامِ كل ذلك بلغتهم والفَقَّحَةُ معروفة قيل هي
حَلَاقَةُ الدُّبُرِ وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدُّبُرُ بِجُمُعِها ثم كثر حتى سُمِّيَ
كلُّ دُبُرٍ فُقَّحَةً قال جرير ولو وُضِعَتْ فِقَاحُ بني نُمَيْرٍ على خَبَثِ الحَدِيدِ
إِذا لَذابا والجمع الفِقَاحُ وهم يَتَفَقَّحُونَ إِذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول
يتقابلون ويتظاهرون وفَقَّحَ الشيءَ يَفَقَّحُه فُقَّحاً سَفَّهَهُ كما يَسْفُ الدواء

يمانية